

تاج العروس من جواهر القاموس

الملقب بمَدْرَمَان . واختص بالتوَّجِّي أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ هَارُونَ الْأَشْنَانِدَانِي . وبرع من أصحاب أبي حاتمٍ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدِ الْأَزْدِيِّ وَلِدَ سَنَةَ 223 وَمَاتَ بِعَمَانَ سَنَةَ 311 وَإِلَيْهِ انْتَهَى عِلْمُ لُغَةِ الْبَصْرِيِّينَ تَصَدَّرَ فِي الْعِلْمِ 60 سَنَةً وَفِي طَبَقَتِهِ فِي السَّنِ وَالرَّوَايَةِ أَبُو عَلِيٍّ عَيْسَى بْنُ ذَكَوَانَ . وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينِيِّ يَنْوَرِي أَخَذَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ وَالرِّيَاشِيِّ وَابْنِ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ 267 وَقَدْ أَخَذَ ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ هَؤُلَاءِ كُلِّهِمْ وَعَنْ الْأَشْنَانِدَانِي . فَهَذَا جَمُوهَرٌ مَا مَضَى عَلَيْهِ عُلَمَاءُ الْبَصْرَةِ . قَبَّ بِمَدْرَمَانَ . وَاختص بالتوَّجِّي أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ هَارُونَ الْأَشْنَانِدَانِي . وبرع من أصحاب أبي حاتمٍ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدِ الْأَزْدِيِّ وَلِدَ سَنَةَ 223 وَمَاتَ بِعَمَانَ سَنَةَ 311 وَإِلَيْهِ انْتَهَى عِلْمُ لُغَةِ الْبَصْرِيِّينَ تَصَدَّرَ فِي الْعِلْمِ 60 سَنَةً وَفِي طَبَقَتِهِ فِي السَّنِ وَالرَّوَايَةِ أَبُو عَلِيٍّ عَيْسَى بْنُ ذَكَوَانَ . وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينِيِّ يَنْوَرِي أَخَذَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ وَالرِّيَاشِيِّ وَابْنِ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ 267 وَقَدْ أَخَذَ ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ هَؤُلَاءِ كُلِّهِمْ وَعَنْ الْأَشْنَانِدَانِي . فَهَذَا جَمُوهَرٌ مَا مَضَى عَلَيْهِ عُلَمَاءُ الْبَصْرَةِ .

الفرع الثاني في بيان أئمة اللغة من الكوفيين وبيان أسانيدهم وألقابهم ووفياتهم . كان لهم بإزاء من ذُكِرَ الْمَفْضَلُ الصَّيْبِيُّ ثُمَّ خَالِدُ بْنُ كَلْثُومٍ وَحَمَّادُ الرَّوَايَةِ وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَخَلْفُ الْأَحْمَرِ وَرَوَى عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ شَعْرَاءً كَثِيرًا وَهُوَ حَمَّادُ بْنُ هُرَيْرٍ الدَّيْلَمِيُّ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ثُمَّ أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ كُنَاسَةَ تُوْفِيَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ 207 . وَكَانَ إِمَامَهُمْ غَيْرُ مَدَافِعِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْكَسَائِيِّ مَاتَ بِالرَّيِّ سَنَةَ 189 جَزِمَ بِهِ أَبُو الطَّيِّبِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . ثُمَّ أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ زِيَادِ الْفَرَّاءِ مَاتَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ سَنَةَ 207 أَخَذَ عَنِ الْكَسَائِيِّ وَعَمَّنْ وَثَقَّ بِهِمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مِثْلُ ابْنِ الْجَرَّاحِ وَابْنِ مَرْوَانَ وَغَيْرَهُمَا وَأَخَذَ عَنِ يُونُسَ وَعَنْ أَبِي زَيْدِ الْكَلَابِيِّ . وَمِمَّنْ أَخَذَ عَنِ الْكَسَائِيِّ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الْأَحْمَرُ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَازِمِ اللَّحْيَانِيِّ صَاحِبِ النُّوَادِرِ وَقَدْ أَخَذَ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيَّ إِلَّا أَنَّ عُمْدَتَهُ الْكَسَائِيَّ . وَمِنْ عُلَمَائِهِمْ فِي عَصْرِ الْفَرَّاءِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ أَخَذَ عَنِ الْأَعْرَابِ وَعَنْ أَبِي زَيْدِ الْكَلَابِيِّ وَأَبِي جَعْفَرِ الرَّيِّ وَاسِيٍّ وَنَبِذًا عَنِ الْكَسَائِيِّ وَلَهُ كِتَابُ النُّوَادِرِ . وَفِي طَبَقَتِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَخْفَشُ الْكُوفِيُّ مَاتَ سَنَةَ 210 وَأَبُو عَكْرَمَةَ الضَّبِّيُّ صَاحِبُ الْخَيْلِ وَأَبُو عَدْنَانَ الرَّوَايَةِ صَاحِبُ كِتَابِ الْقِسْمِيِّ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَمِنْ أَعْلَمِهِمْ بِاللُّغَةِ وَأَكْثَرِهِمْ أَخَذًا عَنِ الْأَعْرَابِ أَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بْنُ مُرَّارِ الشَّيْبَانِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ الْجِيمِ وَكِتَابِ النُّوَادِرِ مَاتَ سَنَةَ 213

عن مائة وعشر سنين روى عنه أبو الحسن الطوسي وأبو سعيد الحسن بن الحسين السُّكْرِيّ
وأبو سعيد الضرير وأبو نصر الباهلي والليثاني وابن السكيت . وأما أبو عبد الله محمد
بن زياد الأعرابي فإنه أخذ العلم عن المفضل الضبي وعن البصريين وعن أبي زيد وعن أبي
زياد وجماعةٍ من الأعراب مثل الفضيل وعكرمة ولُدِّ لَيْلَة ولُدِّ الإمام أبو حنيفة B
ومات سنة 221 . وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فقد روى عن الأصمعي وأبي عبيدة ولم
يسمع من أبي زيد شيئاً مات سنة 223 . واختص بعلم أبي زيد من الرواة ابن نجدة
وبعلم أبي عبيدة أبو الحسن الأثرم وكان أبو محمد سلامة بن عاصم راوية الفراء .
وانتهى علم الكوفيين إلى أبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت مات سنة 244 وأبي العباس
أحمد بن يحيى ثعلب ولد سنة 200 ومات سنة 291 أخذ الأول عن أبي عمرو والفراء وكان
يحكي عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع وقد أخذ عن ابن الأعرابي شيئاً كثيراً
والثاني اعتماده على ابن الأعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان يروي عن ابن
نَجْدَة كُتُبَ أبي زيد وعن الأثرم كتب أبي عبيدة وعن أبي نصر كتب الأصمعي وعن عمرو
بن أبي عمرو كتب أبيه . وأما أبو طالب المفضل فأخذ عن أبيه سلمة وعن يعقوب وعن
ثعلب . فهذا جمهور ما مضى عليه أهل الكوفة .

النوع الثاني : في بيان أوّل من صنف في اللغة وهؤلاء هم جرّاء